القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5284 الخميس 25 ايار (مايو) 2006 ـ 27 ربيع الثاني 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5284 Thursday 25 May 2006

كتب

10 هدى الدغفق: فكر متطرف في الصحافة السعودية

ثقافة

17 مفارقات الخطاب الاسلامي المعاصر

مدارات

الانجذاب اليهودي للاحزاب اليمينية في فرنسا 18

رأي

هل يتراجع السودان عن رفض القوات الدولية؟ 19

تكليف بلخادم بتشكيل الحكومة الجزائرية

■ الجزائر ـ «القدس العربي» من مولود مرشدي: عين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس عبد العزيز بلخادم رئيسا جديدا للحكومة وكلفه بتشكيلها في اقرب وقت ممكن. وجاء هذا التعيين مباشرة بعد قبول الرئيس الجزائري لاستقالة رئيس حكومته الاسبق احمد اويحيى الذي قدمها له في جلسة جمعتهما بمقر الرئاسة بحي المرادية بالجزائر العاصمة.

وجاءت استقالة احمد اويحيى في خضم ضغوط حزبية مارستها عليه قيادات في حزبي الائتلاف الرئاسي جبهة التحرير الوطني التي يقودها عبد العزيز بلخادم وحركة مجتمع السلم التي يقودها ابو جرة سلطاني اللذان ضغطا في المدة الاخيرة من اجل ارغام احمد اويحيى شريكهما في ذات الائتلاف باسم التجمع الوطني الديمقراطي على التنحي، بمبرر انه لا يمكن ان يقود حكومة تقوم بالاعداد للاستحقاقات الانتخابية القادمة وخاصة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في خريف العام القادم.

اشتباك بين حزب الله وحركة امل جنوب بيروت

■ بيروت ـ يو بي آي: قال مصدر امني ان اشتباكا وقع بعد ظهر امس الاربعاء بين طلبة من «حزب الله» وآخرين من حركة «امل» الشيعية التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري ما أدى الى سقوط جريحين من حزب الله. وقال المصدر ان الاشتباك وقع في كلية العلوم في مجمع الجامعة اللبنانية الواقع جنوب بيروت. وتدخلت قوى الامن، كما اشار المصدر، واوقفت الاشتباك وبدأت تحقيقاتها في اسبابه.

البنتاغون: ايران قامت بتجربة على صاروخ متوسط المدى

■ واشنطن ـ فيينا ـ لندن ـ اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) امس الاربعاء ان ايران قامت بتجربة ليل الثلاثاء اطلقت خلالها صاروخ «شهاب 3» متوسط المدى.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف اسمه ان «ايران اطلقت الثلاثاء صاروخ شهاب 3». ولم تكن ايران اعلنت عن هذه التجربة.

من جهة اخرى افاد دبلوماسيون امس ان ايران ابلغت مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي انها مستعدة لمحادثات مع الغرب حول ملفها النووي، ولكن من دون شروط مثل وقف تخصيب اليورانيوم.

مصر: محاكمة صحافيين ومحام لكشفهم تزويرا بالانتخابات

■ القاهرة ـ اف ب: افاد مصدر قضائي امس ان صحافيين اثنين ومحاميا مصريين احيلوا على القضاء المصري بعدما كشفوا معلومات عن تزوير في الانتخابات التشريعية التي جرت بين تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) 2005.

واتهم وائل الابراشي وهدى ابو بكر الصحافيان في مجلة «صوت الامة» المستقلة اضافة الى المحامي جمال تاج الدين بالتعدي على رئيس لجنة مراقبة الانتخابات التشريعية محمود صديق برهان وبنشر اسماء القضاة المتورطين في التزوير.

مقتل مدير الامن الوقائي في غزة.. واتفاق بين حماس وفتح على انهاء التوتر

الف ينشقون عن فتح وينضمون لشرطة حماس اجتياح رام الله واستشهاد اربعة بمواجهات دامية

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

من زهير مناصرة ووليد عوض:

استشهد اربعة فلسطينيين واصيب نحو ستين آخرين بجروح امس عندما اجتاحت قوات الجيش الاسرائيلي مدينة رام الله، في عملية اعتقل خلالها مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي، كما افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية.

واعتقل الجيش الاسرائيلي محمد الشوبكي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في قلقيلية شمال الضفة الغربية خلال عملية التوغل التي شاركت فيها حوالي 17 سيارة عسكرية وتخللتها مواجهات مسلحة بين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

من جهة اخرى تظاهر اكثر من الف ناشط فلسطيني قالوا انهم ينتمون الى كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن فتح ولكنهم منشقون عنها، في غزة معلنين ولاءهم للقوة الامنية الجديدة التابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وهؤلاء المتظاهرون موالون للمتحدث باسم وزارة الداخلية خالد ابو هلال الذي يتزعم مجموعة مسلحة تقول انها تشكل جزءا من كتائب شهداء الاقصى التي تضم عدة مجموعات.

وكانت اللجنة المركزية لفتح اتخذت قرارا بطرد ابو هلال بعد ان عين متحدثا باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس في نيسان (ابريل). ونفت كتائب الاقصى «اي علاقة لها بهذه التظاهرة»، مشيرة الى ان «خالد ابو هلال طرد من فتح».

الى ذلك أكد مصدر أمني مسؤول مقتل مدير مكتب جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة الرائد نبيل هدهد في انفجار جسم مشبوه كان في سيارته بينما كان يسير على الطريق الساحلي جنوب غرب مدينة غزة. وأكد المصدر أن الأمن الوقائي فتح تحقيقا في الحادث لمعرفة ملابساته.

واعلن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ومسؤولون في حركتي فتح وحماس امس الاربعاء ان الحركتين اتفقتا على توجيه رسائل الى عناصرهما من اجل انهاء التوتر في قطاع غزة وحماية الاتفاق بين الحركتين بشان انهاء المظاهر المسلحة. (تفاصيل ص 5)

فلسطينيون ينقلون جريحا من ضحايا الهجوم الاسرائيلي في مدينة رام الله امس (ا ف ب)

اولمرت يكرر امام الكونغرس شروطه للتفاوض مع السلطة.. وبوش يشيد بـ«افكاره الشجاعة»

■ واشنطن ـ اف ب: كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس شروطه للتفاوض مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، طالبا من الكونغرس الامريكي مواصلة دعم اهدافه.

وقال اولمرت متحدثا امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ الامريكيين، وهو شرف لا يحظى به الا الحلفاء القريبون للولايات المتحدة، «امد يدي الى محمود عباس تعبيرا عن السلام».

واضاف «باسم دولة اسرائيل نحن مستعدون للتفاوض مع السلطة الفلسطينية»، لكنه ذكر بشروطه الثابتة: «فعلى هذه السلطة ان تتخلى عن الارهاب وتقضي على البنية التحتية الارهابية وتقر بالاتفاقات الموقعة سابقا وتعترف بحق اسرائيل في الوجود».

وكان بوش صرح الثلاثاء امام اولمرت ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي القاضية بتحديد حدود اسرائيل النهائية من جانب واحد قد تكون «خطوة مهمة» في عملية السلام، مشيرا مع ذلك الى الحاجة الى بدء مفاوضات.

واشاد بوش بـ«الافكار الشجاعة» لضيفه. وقال ان هذه الافكار قد تؤدي الى حل يؤدي الى قيام دولة فلسطينية في حال عدم حصول حلحلة في «خارطة الطريق»، خطة السلام الدولية للنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وتطرق اولمرت الى الملف النووي الايراني وسط تصفيق البرلمانيين الامريكيين ودعا المجتمع الى التحرك «الآن». وقال «اذا لم نأخذ على محمل الجد الخطاب الحربي لايران الآن، فسنكون مرغمين على ان نأخذ على محمل الجد عدوانها النووي لاحقا».

(تفاصيل ص 5)

ظهر لاول مرة منذ الغزو للدفاع عن «الرئيس القائد» ● اعتقال ابن شقيق صدام في بيروت

طارق عزيز يطالب بمحاكمة الجعفري والمالكي بتهمة محاولة اغتياله

بغداد ـ «القدس العربي»:

ظهر نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز لاول مرة منذ ثلاث سنوات عندما اعتلى منصة الشهود للادلاء بأقواله لصالح صدام حسين امس، وقال ان المحكمة يجب ان تحاكم زعماء العراق الحاليين عن هجمات ضد الدولة وقعت في الثمانينات.

وبدا عزيز وقد فقد كثيرا من وزنه واعتلت صحته بينما ارتدى بيجاما. وقال عزيز في محاولة لقلب الاوضاع في المحاكمة ان مسؤولين بالحكومة الحالية هم الذين يجب محاكمتهم بدلا من المتهمين في هذه القضية متهما حزب الدعوة في الحكومة الحالية بمحاولة قتله وقتل صدام في الثمانينات.

وقال للمحكمة «تعرضت لمحاولة اغتيال من قبل حزب سياسي...انا ضحية لاعمال اجرامية لحزب هو الآن موجود في السلطة، وقد كان رئيسه رئيسا للوزراء ثم اصبح نائبه رئيسا للوزراء حاليا» في اشارة الى ابراهيم الجعفري ونوري المالكي. وكان عزيز يشير لهجوم بقنبلة يدوية استهدفه في جامعة بغداد في عام 1980. واضاف انهم قتلوا عشرات الطلاب.

وسأل عزيز المحكمة «وهل لم تكن اعمال القتل في جامعة المستنصرية اعمال قتل جماعية؟». واضاف «والان انتم تحاكمون مسؤولين وتتهمونهم بالقتل الجماعي».

وقال أحد الشهود خلال محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس ان امرأة وسمت سيارة الرئيس المخلوع بدماء خروف مذبوح لتوجيه المسلحين الذين فتحوا النيران على موكبه خلال محاولة اغتياله في عام 1982.

وشهد عبد حمود السكرتير الشخصي السابق لصدام حسين لصالح الرئيس المخلوع في محاولة لتبرير الاجراءات الصارمة التي اتخذت وأدت الى اعدام 148 رجلا ومراهقا شيعيا عقب محاولة الاغتيال التي وقعت في بلدة الدجيل.

وتصاعدت شكوك حمود عندما لمست المرأة سيارة الرئيس السابق ويداها ملطختان بدماء الخروف خشية أن تكون تضع علامة عليها استعدادا لهجوم.

وقال حمود انه امر بتغيير مواقع السيارات دون معرفة الرئيس وأن خمس سيارات بالموكب من بينها السيارة التي لطخت بالدماء تلقت طلقات نارية. وأرجئت المحاكمة في وقت لاحق حتى جلسة 29 ايار (مايو). قال بيان صدر عن مجلس الوزراء العراقي الاربعاء ان اجهزة امن عراقية بالتعاون مع الانتربول نجحت في القاء القبض على بشار سبعاوي التكريتي ابن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق صدام حسين والذي كان مطلوبا للعدالة. وذكر البيان ان اجهزة الامن العراقية وبالتعاون مع الشرطة الدولية (الانتربول) تمكنت من القاء القبض على بشار سبعاوي ابراهيم حسن التكريتي في بيروت، فيما اشارت مصادر امنية ان ذلك تم بتعاون من قبل اجهزة امن احدى الدول العربية التي كان بشار موجودا فيها في وقت سابق.

واعتبر البيان القاء القبض على بشار سبعاوي نجاحا استخباراتيا مهما للاجهزة الأمنية العراقية التي ستستمر في ملاحقة الهاربين في الخارج من معاوني النظام السابق واعادتهم الى العراق لمحاكمتهم في محكمة عادلة ونزيهة.

كما اعتبر البيان اعتقال بشار رسالة لباقي (الارهابيين) في داخل العراق وخارجه «والذين ستطالهم اجهزتنا الامنية بكل كفاءة واقتدار لينالوا جزاءهم الذي يستحقونه».

ولم يتطرق البيان بالتفصيل الى التهم التي تنسب الى بشار سبعاوي الذي لم يكن في زمن نظام صدام يشغل موقعا مهما او ظروف اعتقاله.

من جهة اخرى كشفت مصادر امنية عراقية ان معارك طاحنة نشبت في منطقة اللطيفية 30 كم جنوب بغداد بين مسلحين وقوات عراقية تساندها مجموعة من القوات المتعددة الجنسيات.

وقالت المصادر انه تم خلال المعارك اعتقال عدد من المسلحين بينهم محمود الجحيشي العضو البارز في تنظيم القاعدة.

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

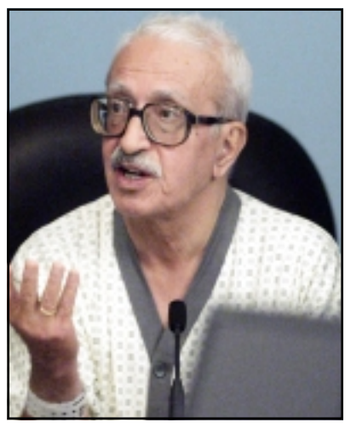

طارق عزيز كما بدا في المحكمة امس

المغاربة منقسمون بين الذعر والسخرية تجاه نبوءة بتعرضهم لتسونامي اليوم

الرباط ـ «القدس العربي» ـ

من الطاهر الطويل:

توزع المغاربة ما بين مصدق ومشكك ومكذب لإشاعة مفادها أن بلادهم ستتعرض لطوفان هائل اليوم الخميس، على غرار اعصار «تسونامي». واذا كانت بعض الصحف ركبت الموجة بحثا عن الاثارة وجلب القراء، فان أخرى اعتمدت التحري لطمأنة المواطنين وتهدئة روعهم، اعتمادا على تقديم المعلومة الصحيحة من مصادر عليمة. بينما وجدتها بعض الأقلام فرصة لتحويل الخوف الى سخرية وابتسامة.

انطلقت الاشاعة بـ«نبوءة» وردت في موقع الكتروني على شبكة الانترنت، لطيار فرنسي سابق اسمه ايريك جوليان، مهووس بالكائنات الفضائية، تحدث عن خطر «تسونامي» جديد يشمل ـ باعتقاده ـ عددا من البلدان من ضمنها المغرب. وأشارت الصحف المغربية الى أن الشخص المذكور أفلح في اثارة أسئلة الرأي العام المحلي وخوفه، وحركت اشاعته هواتف عدة مؤسسات اعلامية وأخرى ذات علاقة بكل ما هو جيولوجي وفلكي. وذكّرت الصحف بأنه سبق لذلك الرجل المهووس بالمخلوقات الفضائية أن طلب في موقعه الالكتروني من بني البشر التصويت ان كانوا يريدون استقبال مخلوقات فضائية على الأرض، زاعما أن هذه الأخيرة كاشفته برغبتها في ذلك. كما سبق له أن ادعى أن مخلوقات غريبة أخذته الى مكان ما خارج الكرة الأرضية وعلمته سياقة المركبات الفضائية.

ولاحظت صحيفة «الصباح» أن هذه الاشاعة نجحت في كشف واقع سهولة تصديق المغاربة أي خبر من هذا النوع، وقالت ان ما صب الزيت على نار هذه الاشاعة أن الجهات المسؤولة التزمت صمتا غريبا، ولم تتدخل لكشف الحقيقة في وقت مناسب. وشاركتها في الرأي نفسه صحيفة «العلَم» التي قالت: ازاء هذا الصمت جاءت الطمأنة من وكالة «ناسا» الأمريكية التي أفهمتنا مشكورة بأن الأمر يتعلق بمذنب متفتت سيسقط على بعد حوالي عشرة ملايين كلم عن الأرض، وأن لا خوف علينا ولا نحن نحزن. وأن رواية ايريك جوليان التي زعمت أن المذنب سيقع في المحيط الأطلسي عارية تماما من الصحة.

وكتب الصحافي يوسف هناني في جريدة «الاتحاد الاشتراكي»: ان هذه الاشاعة غير الصحيحة لم تنعش فقط حديث المقاهي والمخيال المغربي، بل غذت خوف المواطنين، فهناك من ينوي الرحيل الى المدن الداخلية، وهناك من اقتنى كل حاجياته للاختباء في مكان آمن، وهناك من يعتزم عدم ارسال أبنائه الى المدرسة. وهي أمور تبعث على الاستغراب، اذا ما علمنا، وببساطة كبيرة، أن مسافة الخطر التي تفصل الشواطئ المغربية عن ظاهرة التسونامي، تعادل 25 مرة المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر.

كما كتب سكرتير الجريدة نفسها عبد الحميد جماهري: علينا أن نصدق أن بعض الناس نبتت لهم أجهزة للرصد فوق رؤوسهم حتى بدأوا يرون المذنبات الفضائية تنزل بالقرب من المغرب. وقيل ان أيام 25 و26 و27 ايار (مايو) هي الأيام الموعودة بهذا الاعصار الرهيب. الموظفون قالوا ان الاعصار سيضرب البلاد قبل أن تصل المانضة (الراتب الشهري)، والطلبة تساءلوا: هل يمكن أن يدخلوا قاعات الامتحانات، ان هي بقيت، بألبسة الغوص، وهل ستقبل الادارة والمكلفون بالحراسة ذلك؟

وكانت تلك سخرية من المغاربة من ترويج هذه الفزاعات الجديدة التي بدأت تغزو المغرب في تزامن ملغز مع العديد من النبوءات والتنبؤات والرؤى. وتساءل الكاتب نفسه: هل هي صدفة أن يتزامن ذلك مع الحديث عن رؤيا عبد السلام ياسين (زعيم جماعة العدل والاحسان ـ المحظورة) الذي يعدنا بالويل والثبور من عظائم الأمور؟ هل هي صدفة أن يتزامن ذلك مع من يتنبأ لنا بسعد الدين تسونامي في سنة 2007؟ (في اشارة الى توقعات باحتمال اكتساح حزب العدالة والتنمية الاسلامي الانتخابات المقبلة في المغرب).

ونشرت صحيفة «التجديد» ضمن ركن «رسالة مفتوحة» مقالا مما جاء فيه: أصحاب الخبر (الاشاعة) نسوا، وهم يصوغون كذبتهم أن يقولوا ان الأمواج التي ستضرب طنجة لن تمر على جنوب اسبانيا، طبعا لأنها لا تتوفر على تأشيرة حسب وجهة نظرهم كما أنهم استثنوا جزر الخالدات وسواحل الجارة موريتانيا. وبمعنى آخر فقد خص أصحاب الخبر المغرب فقط بـ«تسوناميهم» الجديد!

وكشفت صحيفة «صوت الناس» جانبا من صور الهلع الذي استبد بالكثير من الناس، حتى ان البعض قرر ترك بيته القريب من البحر وأخذ أبنائه عند الأهل في مناطق جبلية أو صحراوية، ولو من باب «الاحتياط»!

وعنونت صحيفة «ليكونوميست» (الناطقة باللغة الفرنسية) مقالا في الموضوع ذاته على النحو التالي: «تسونامي؟ ابتسموا، لقد وقعتم في الفخ!»، فيما ختمت صحيفة «رسالة الأمة» مقالها بالقول: «على أية حال، (فغدا) الخميس لن يرى الدجال الحالم بدمار تسونامي سوى فجر جديد يطل على ربوع هذا الوطن، تتألق سماؤه برسالة عنوانها: كفى سخافات ودجلا وجهلا!».

الانتفاضة الثالثة؟

عبد الباري عطوان

كان منظر الدبابات والعربات المدرعة التي اجتاحت ميداني المنارة والساعة في قلب مدينة رام الله، عاصمة السلطة الفلسطينية، مؤلما ومفرحا في الوقت نفسه.

كان مؤلما لان قوات الامن الفلسطينية التي تتمركز على بعد اربعمئة متر من الميدانين حيث مقر الرئيس محمود عباس لم تتصد لها حتى ولو من قبيل رفع العتب، ومفرحا لان شباب المدينة هبوا للدفاع عن مدينتهم بالحجارة، وقدموا اربعة شهداء وثلاثين جريحا في معركة الكرامة والشرف التي تابعها عشرات الملايين من المشاهدين عبر شاشات قناة «الجزيرة» ومحطات تلفزة اخرى نقلتها حية على الهواء مباشرة.

قوات المستعربين الاسرائيليين اقتحمت المدينة مدعومة بالعربات المجنزرة في وضح النهار، وتمركزت في ميدانها الرئيسي لعدة ساعات، ولم نشاهد جنديا واحدا من حرس الرئاسة الذي يعد حاليا لنزع سلاح المقاومة، او من قوات الامن يطلق رصاصة واحدة على هؤلاء الغزاة.

القوات الفلسطينية التي يزيد تعدادها عن خمسين الفا، وتستأثر بنصف الميزانية كانت ترابط دائما في ميدان المنارة، تدقق في هويات المارة ورخص سياراتهم، لتثبت وجودها وسطوتها، ولكنها اختفت كليا عندما زحفت القوات الاسرائيلية الى الميدان، وتركت المهمة للشبان العزل ليقوموا بمهمة التصدي لهذه القوة العسكرية الجبارة بصدورهم العارية. نحن لا نريدها ان تتحول الى مقاومة، وان كنا نتمنى ذلك، ولكن نريد منها الدفاع عن شرفها العسكري فقط وهذا اضعف الايمان.

كان منظرا رائعا، منظر اولئك الشبان، وهم يمطرون المجنزرات الاسرائيلية بالحجارة، من كل الزوايا، ويجبرونها على الهرب مذعورة. منظر يعيد الى الاذهان الانتفاضتين الاولى والثانية التي اجهضت الاولى اتفاقات اوسلو، واوقفت الثانية خدعة الديمقراطية وانتخابات المجلس التشريعي، وهدنة شرم الشيخ.

* * *

السؤال الذي يطرح نفسه هو حول عدم ظهور اسلحة قوات الامن الفلسطينية الا في حال التصدي للقوات التي شكلتها وزارة الداخلية الفلسطينية لوضع حد للفلتان الامني واعادة الهيبة للشرطة وقواتها؟

الاجتياحات الاسرائيلية لمناطق السلطة ليست جديدة، ولكن الجديد هذه المرة انها تأتي في ظل حكومة اسرائيلية جديدة تتحدث عن السلام، ورئاسة فلسطينية تستجدي العودة الى مائدة المفاوضات دون اي شروط، ومباركة امريكية لخطط اولمرت في الحلول احادية الجانب وضم القدس المحتلة.

القيادات التي تحترم نفسها، وترتقي الى مستويات تضحيات شعبها ترفض مثل هذه الاهانة، وتعلن على الملأ استقالتها من منصبها، وتضع العالم بأسره امام مسؤولياته.

هكذا كان يجب ان يفعل رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس مجلس وزرائها السيد اسماعيل هنية.

كنا نتمنى لو ان الرجلين اجتمعا سويا لبحث هذه المسألة، ثم ذهبا الى ميدان المنارة، وعقدا مؤتمرا صحافيا اعلنا فيه حل هذه السلطة البائسة، واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في السابق، اي تحميل الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية ادارة هذه المناطق المحتلة، والعودة كفتح وحماس سويا الى خندق المقاومة.

* * *

فما الذي يخشاه رأسا السلطة الفلسطينية، وما هي المكاسب التي حققاها للشعب الفلسطيني من جراء التمسك بهذه الاكذوبة غير الجوع والحرمان والخضوع للابتزازين الامريكي والاسرائيلي، وتحويل القضية الفلسطينية من قضية احتلال وتحرير الى قضية رواتب ومساعدات مالية اجنبية؟

الشعب الفلسطيني يواجه الجوع حرفيا، وفوق هذا الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة التي تحصد ارواح الشهداء يوميا، وتصادر الاراضي، وتقلع المزروعات، وتبني الجدار العنصري، وتمارس كل انواع الاذلال في حق المواطنين على الحواجز ونقاط التفتيش.

والاخطر من هذا وذاك هذا الصراع الدموي المتأجج بين حركتي «فتح» و«حماس»، على سلطة وهمية ملغومة لا تزيد عن كونها مشروع «فتنة» لإشعال فتيل حرب اهلية بين ابناء الخندق الواحد والقضية الواحدة.

* * *

شبان رام الله دافعوا عن كرامتهم، وعن شرف امتهم، عندما هبوا من كل فج للتصدي للمعتدين الاسرائيليين، وقدموا مثلا في الرجولة والشجاعة يعكس عمق ايمانهم بقضيتهم وأمتهم.

انها ارهاصات الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، وبرهان اكيد على رفض ابناء الارض المحتلة لكل ما يدور حولهم من كذب وزيف. ولكنها ستكون انتفاضة مختلفة هذه المرة، انتفاضة ضد السلطة والاحتلال معا، وللتأسيس لمرحلة فلسطينية جديدة، تزيل كل ما قبلها من فساد ومراهنات على وهم التفاوض غير المتكافئ، والسلام المغشوش.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50